

مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (11-13) Contribution of the semi-sports game to develop speed with middle school students

بكتاش باهية¹، سلامي سيد علي²

bektache bahia¹, selami sid ali²

¹ جامعة خميس مليانة / مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والإيقاعية Bahia.bektache@univ-dbkcm.dz

² جامعة خميس مليانة / مخبر الرياضة الصحة والأداء / s.selami@univ-dbkcm.dz

تاريخ النشر: 2020/12/22

تاريخ القبول: 2020/09/20

تاريخ الاستلام: 2020/06/15

الملخص: تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ الطور المتوسط (11-13) سنة، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد تكون مجتمع الدراسة من 600 تلميذ من متوسطة رأس الصوطة ولاية الجزائر، وتمثلت عينة الدراسة في 40 تلميذ (ذكور وإناث) تم اختيارها بطريقة مقصودة نظرا لطبيعة البحث، استخدم الباحثان برنامج تعليمي متكون من مجموعة حصص لقياس مدى تطوير صفة السرعة كأداة دراسة كما تم استعمال اختبارات ستينودنت كوسيلة إحصائية لتحليل النتائج وتفسيرها، وقد خلصت الدراسة إلى تحقيق تحسن ملحوظ في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال تطبيق برنامج الألعاب شبه الرياضية، وتم الخروج بتوصيات أهمها: الاسترشاد بالأسس العلمية في بناء وحدة تعليمية بالألعاب شبه الرياضية وفقا لمحتوى منهاج المادة لتطوير القدرات البدنية.

- الكلمات المفتاحية: الألعاب شبه الرياضية - السرعة - الطفولة المتأخرة - مرحلة المتوسط

Abstract: This study aims to determine the extent to which semi-sports contribute to the development of the character of speed in middle-class students (11-13) years, where the researchers used the experimental method and may be a community study of 600 students from the middle of Ras Souta, State of Algeria, and the sample of the study was 40 pupils (male and female) selected in a deliberate way due to the nature of the research, the researchers used an educational program consisting of a set of classes to measure the development of the capacity of the speed as a study tool and the study test was used as a statistical tool to analyze and interpret the results. The study concluded that a significant improvement in the development of the character of speed in middle school students through the application of the semi-sports program, and came up with recommendations, the most important of which were: guided by the scientific foundations in the construction of an educational unit in sports semi-sports in accordance with the content of the article curriculum for the development of physical abilities.

Keywords: Semi-Sports - Speed - Late Childhood - Middle School.

مقدمة وإشكالية الدراسة

تعد التربية البدنية والرياضية أحد المجالات التي لاقت في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا من طرف المختصين في شتى الميادين وذلك باعتبارها عنصرا هاما لإعداد الفرد المتكامل، فنجد أن البحث العلمي قد اهتم بهذه الأخيرة اهتماما كبيرا لغرض الوصول به إلى أعلى المستويات (محمد زكي، 2013، ص7) مع الاقتصاد في الوقت والجهد والطاقة، حيث يذكر سلامة بهاء الدين أن "التربية البدنية والرياضية نظام تربوي وأحد مجالات التربية العامة وهي تعمل على تربية الفرد وإعداده عن طريق النشاط البدني الذي يمارسه بتوجيه وإشراف من قبل المتخصصين، الذي يجب أن يتناسب مع مراحل النمو المختلفة وذلك لاكتساب المهارات الحركية المختلفة وتنمية اللياقة البدنية وتحسين الصحة، وبذلك فهي تسعى إلى تكوين الطفل تكوينًا متزنًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية" (سلامة بهاء الدين، 2011، ص7)، و يشير فيت fitt إلى أنه من خلال الحركة يتعلم الطفل كيف يطوع جسمه ويكتسب المهارات ويتحكم بيده في الأشياء ويسيطر على جسمه أثناء الحركة (دلال فتحي، 2006، ص4). إذ تمثل الألعاب شبه الرياضية أهمية استثنائية ومدخلا جديدا لارتباطها بالنشء الجديد وتكوين قاعدة متينة ناسخة البنيان وتوفير كافة المستلزمات التي تأخذ بهم نحو الأحسن، لتطوير مستواهم وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم الطبيعية فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها سواء كانت هذه المتعة بدنية ومهارية أو نفسية أو معرفية على أن يكون بشكل مخطط له يضمن استمراريته خلال الوحدات التعليمية ونجاحها المؤثر بالتقدم بشكل ايجابي بمستوى نتائج الأداء (جمال حمادي، يعقوبي، 2014، ص243)، لذلك وجب على الأستاذ الاعتماد على الحصص التي تعتمد على الألعاب شبه الرياضية وفسح المجال أمام التلميذ ليلعب ويمرح ويفوز، كما تهدف الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية القدرات الحركية الأساسية للطفل (بهاء الدين، 2011، ص134) وكذا النمو الحركي السليم وترفع من مستوى الأداء الحركي لهذا الطفل كما تساهم بصورة مباشرة في تنمية عناصر اللياقة البدنية وكذا النضج الكامل وتشجيع الجانب الإبداعي.

ولقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في اكتساب صفة السرعة، مثل دراسة مسعودي طاهر (2012) التي هدفت إلى معرفة الدور

الذي يلعبه المعلم المختص في اكتساب التلاميذ مهارات حركية خلال برامج الألعاب الصغيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن العينة التجريبية قد حققت نتائج ملموسة في قياس المهارات الحركية تحت تأثير البرنامج المقترح مقارنة مع المجموعة الضابطة، كما قام جبار عبد السلام (2019) بدراسة هدفت إلى التركيز على الألعاب الصغيرة في مرحلة الطور المتوسط وإدراج هذه الألعاب في الوحدات التعليمية لتطوير القدرات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط، إذ توصلت هذه الدراسة إلى مدى أهمية البرنامج التعليمي المقترح المبني على الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الحركية، وتوجد أيضا دراسة جمال حمادي (2014) التي هدفت إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبارات (المرونة، السرعة، الرشاقة) حيث توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية حققت تقدم في مستوى العناصر البدنية المستهدفة خلال الاختبارات البعدية بالنسبة للاختبارات القبليّة مقارنة مع المجموعة الضابطة.

بعد الإطلاع على الدراسات والأبحاث في هذا المجال، وبغية التعرف على مدى فعالية الألعاب شبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب صفة السرعة لدى تلاميذ التعليم المتوسط يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

ما مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (11-13 سنة)؟

التساؤلات الجزئية:

- هل تختلف نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبليّة لتطبيق البرنامج مقارنة بالمرحلة النهائيّة؟

- هل تختلف نتائج تطوير صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج؟

الفرضية العامة:

- تساهم الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (11-13 سنة)

الفرضيات الجزئية:

- تختلف نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبليّة لتطبيق البرنامج مقارنة بالمرحلة النهائيّة.
- تختلف نتائج تطوير صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصّة بها أثناء تطبيق البرنامج.

أهداف الدراسة:

- أ- معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية لتطوير صفة السرعة للتلميذ.
 - ب- معرفة ما إن كان هناك تطوير في صفة السرعة لدى تلميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال الألعاب شبه الرياضية.
- أهمية الدراسة:

- الاعتماد على الألعاب شبه رياضية في جميع مراحل الوحدة التعليمية كونها تساعد التلاميذ على التدرج في التعلم (من السهل إلى الأصعب...)، كما تساعد على العمل الجماعي التعاوني لتكافؤ الفرص وتحفيزهم أكثر.

تحديد المصطلحات:

- الألعاب شبه الرياضية: هي ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً، سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، وتهتم بتطوير الطفل خلال مراحل نموه. (وديع ياسين التكريتي، 2019، ص19)

التعريف الإجرائي: الألعاب شبه الرياضية هي مجموعة من النشاطات التي تكتسي طابع اللهو والمرح والترفيه بطريقة نشطة ومريحة.

- السرعة: هي قدرة اللاعب على الأداء الحركي في أقل زمن ممكن وترتبط السرعة بالجهاز العصبي والألياف العضلية. (عبد الله محمد محمود، 2019، ص64)

التعريف الإجرائي: تعني السرعة القدرة على أداء حركات متكررة من نوع واحد في أقل زمن ممكن سواء صاحب ذلك انتقال الجسم أو عدم انتقاله.

- الطفولة المتأخرة (11-13 سنة): يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة préadolescence، هنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، ونحن نرى أن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيداً

لمرحلة المراهقة، حيث يبطئ النمو في هذه المرحلة من ناحية الطول والوزن، ولكن العضلات الصغيرة تبدأ في النمو بدرجة كبيرة، ويقترب نمو القلب والرئتين من حجمهما الطبيعي ونرى أن البنات أكثر طولاً وأثقل وزناً من البنين ومن الناحية الحركية فإن الطفل يكون قادراً على التحكم والسيطرة على مقدرته الحركية، وهنا يقوم الطفل بالاستفادة من نقل حركاته من الجذع إلى الذراعين أو القدمين مما يجعله يقوم بحركات الرشاقة والسرعة والقوة بصورة جيدة، فتزداد رغبته في المنافسة. (علي السيد سليمان، ص 239)

- **التعريف الاجرائي:** الطفولة المتأخرة هي الفترة الممتدة بين (10-13 سنة) والمحددة تربوياً بالسنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط والتي يحتاج فيها الطفل للتوحد مع أقرانه من نفس الجنس في جو يسوده التفاعل والحماس.

- **مرحلة التعليم المتوسط:** أفرزت مؤسسة التعليم المتوسط بمقتضى مرسوم 188/91 الصادر في 1971/06/30 ومنذ ذلك الحين والتعليم منقسم إلى ثلاث مراحل، ابتدائي-متوسط وثانوي، وبعد سنة استبدلت شهادة التعليم العام (b.e.g) بشهادة التعليم المتوسط (b.e.m) بمقتضى مرسوم 40/72 مؤرخ في 1972/2/10. تم التعديل فيما بشكل متدرج ومتنوع في لغة التدريس ومواده حتى إصلاحات التعليم الأساسي 1976، وبعدها إصلاحات 2003 ثم إصلاحات الجيل الثاني 2015، وبذلك تكون المناهج قد انتقلت من المضامين والمحتويات إلى بيداغوجية الأهداف وصولاً إلى المقاربة بالكفاءات. (الزويبر بلمامون، 2018، ص 81)

التعريف الإجرائي: هي مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ومدتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهموا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلاً من ست سنوات.

الجانب التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث، قمنا بإجراء تجربة استطلاعية للمؤسسة التربوية والغرض من إجراء التجربة هو:

- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء الدراسة الميدانية.

- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها بحثنا.

- التعرف على ما تمتلكه المؤسسة من وسائل وإمكانيات.
- معاينة الملعب ومدى صلاحيته لأداء الاختبارات والحصص التدريبية .
- تحديد مجتمع وعينة البحث.

مجالات البحث:

المجال الزمني: إنطلق من 2019/10/01 إلى غاية 2019/12/03

المجال المكاني: متوسطة راس الصوطة برج الكيفان ولاية الجزائر

المنهج المتبع: المنهج التجريبي

مجتمع البحث: المجتمع الأصلي للدراسة هم تلاميذ الأولى متوسط وعددهم 600 تلميذ العينة: إختار الباحثان عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ تتراوح أعمارهم بين (11-13) سنة.

أدوات الدراسة: برنامج تعليمي يتكون من (8) حصص تعليمية، حيث طبق في الحصة الأولى الاختبار القبلي (تقويم تشخيصي، وضعية إشكالية انطلاقية الأم)، بعدها تم تطبيق 3 حصص تعليمية في كل حصة تم توظيف الألعاب شبه الرياضية التي تخدم السرعة، وفي الحصة التعليمية الخامسة تم إجراء تقويم تكويني (حصة تعليمية إدماجية 1) لمعرفة مدى تطوير قدرات التلاميذ، لنجري فيما بعد حصتين تعليميتين وصولاً إلى الوحدة التعليمية الإدماجية (2) التي قمنا فيها بإعادة الاختبار (تقويم تحصيلي) في قياس السرعة الانتقالية لمعرفة المستوى الذي توصل إليه التلاميذ في تطوير قدراتهم، وهنا قمنا بمقارنة النتائج بين الاختبارات الثلاث بين (الاختبار القبلي والتكويني) وبين (الاختبار التكويني والبعدي) لنستخرج الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي.

- اختبار السرعة: الهدف: قياس السرعة الانتقالية

اختبار السرعة الانتقالية: التابع 40 م

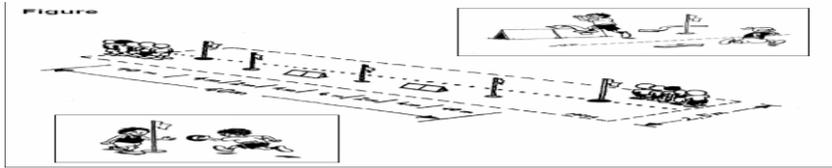
طريقة الأداء:

يتم وضع أدوات كما هو موضح في الشكل يحتاج كل فريق لحارتين واحدة يوجد فيها حواجز والأخرى بدون حواجز.

يبدأ اللاعب الأول بالعدو فوق الحواجز وفي نهاية المسافة يقوم بتسليم طوق البلاستيك لزميله الثاني المنتظر والذي يستلم الطوق البلاستيكي بشرط أن يلتف ذراعه حول قائم علم النهاية عند استلام الطوق، ثم يجري هذا التلميذ في الحارة الأخرى بدون الحواجز وهكذا يستمر التتابع.

ينتهي السباق حينما يجري كل تلميذ بالفريق كلتا المسافتين فوق الحواجز ثم بدونها. يحمل اللاعب الطوق البلاستيكي في يده اليسرى ويقوم بتسليمه في اليد اليسرى لزميله في كل مرة (المسافة التي أجرينا فيها الاختبار هي 30م)
طريقة التسجيل:

يتم ترتيب الفرق وفقا للزمن المسجل والفريق الفائز الذي يسجل أسرع وقت يحل في المرتبة الأولى لتليه بعدها باقي الفرق وفق زمنها المسجل



الأسس العلمية للاختبار

ثبات الاختبار:

عرفه ابراهيم عبد العزيز هو "ذلك الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا أجريت أكثر من مرة وفي نفس الظروف" (ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، 2010، ص 117).

فقد قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات المستخدمة بالبحث بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وكذلك يدل على أن نفس الاختبار يعطي نفس النتائج إذا توفرت نفس الظروف وقد قمنا على تطبيق الاختبارات الأولية على عينة عشوائية من التلاميذ من متوسطة راس الصوطة الجزائر شرق إذ بلغت 18 تلميذ، ومن خلال معامل ثبات العينة خلال التجربة الاستطلاعية تبين أن هناك علاقة ايجابية دالة بين التطبيق وإعادة التطبيق حيث بلغ معامل الارتباط المحسوب 0.770 وهي أعلى من قيمتها الجدولية وكلها دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبلغت نسبة الثبات 76% مما يشير إلى أن معامل ثبات الاختبار جيدة .

صدق الاختبار

الصدق هو من أهم الشروط الأساسية والجيدة وهو يعتبر أن يكون الاختبار قادرا على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لها أو من أجلها (مروان عبد المجيد، 2002، ص42) وقد تم الاعتماد على الصدق الذي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية.

وكذلك ينقسم الصدق إلى:

صدق المحتوى: يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها إذ يكون المحتوى ممثلا تمثيلا صادقا لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقا.

صدق المحكمين: تم عرض الصورة للاختبار على مجموعة من المحكمين بلغت سبعة محكمين، وهم من الأساتذة المتخصصين في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي الوسائل الإحصائية المستعملة:

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا في التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، ولقد استعملنا كوسيلة إحصائية تتناسب مع موضوع البحث ت ستيودنت

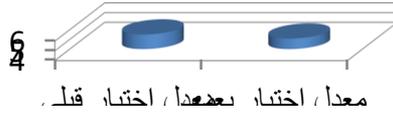
<p>ت₁: التباين الأول ت₂: التباين الثاني ن: العينة مج: المجموع م: المعدل س: نوع الاختبار</p>	<p>اختبارات تساوي</p>	<p>درجة التباين تساوي</p>
	$\frac{2^2 - 1^2}{\sqrt{\frac{2}{n} + \frac{1}{n}}}$	$\sqrt{\frac{\text{مجس} - 2 \cdot \text{ن} - 2(\text{س})}{n - 1}}$

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تختلف نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبلية لتطبيق البرنامج مقارنة بالاختبار البعدي.

الجدول رقم 1: يمثل اختلاف نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبلية لتطبيق البرنامج مقارنة بالاختبار البعدي عند الذكور

الدلالة	م.د	د.ح	ت مج	ت مج	معدل اختباربعدي	معدل اختبارقبلي
دال	0.05	17	2.110	3.960	5.08	5.50

اكتساب صفة السرعة عند الذكور



الشكل 1 يمثل اختلاف بين نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبليّة مقارنة بالاختبار البعدي عند الذكور

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن معدل اختبار قبلي عند الذكور في صفة السرعة بلغت (5.50) بينما بلغ معدل الاختبار البعدي (5.08) إذ بلغت قيمة "ت المحسوبة" (3.960) وهي أكبر من قيمة "ت الجدولية" التي بلغت قيمتها (2.110) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17) هذا ما يدل على أنه هناك دلالة إحصائية في اختلاف بين نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبليّة لتطبيق البرنامج مقارنة بالاختبار البعدي عند الذكور.

الفرضية 2: تختلف نتائج تطوير صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج

الجدول رقم 2: يمثل اختلاف نتائج الاختبار القبلي والتكويني عند الإناث

د	م.د	د.ح	ت مج	ت مج	معدل اختبارتكويني	معدل اختبارقبلي
دال	0.05	21	2.831	3.917	5.20	5.35

مقارنة الاختبار القبلي والتكويني عند الإناث



الشكل 2 يمثل حساب مقارنة الاختبار القبلي والتكويني عند الإناث

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن معدل اختبار قبلي عند الإناث في صفة السرعة بلغت (5.35) بينما بلغ معدل الاختبار التكويني (5.20) إذ بلغت قيمة "ت المحسوبة" (3.917) وهي أكبر من قيمة "ت الجدولية" التي بلغت قيمتها (2.831) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (21) هذا ما يدل على أنه هناك دلالة إحصائية في اختلاف بين نتائج تنمية صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج مقارنة الاختبار القبلي والتكويني عند الإناث.

الجدول رقم 3: يمثل اختلاف نتائج الاختبار التكويني والبعدي عند الذكور

م.د	د	د.ح	ت.م.ج	ت.م.ح	معدل اختبار بعدي	معدل اختبار تكويني
0.05	دال	17	2.110	3.712	5.08	5.27

مقارنة الاختبار التكويني والبعدي عند الذكور



الشكل 3 يمثل المقارنة بين الاختبارين التكويني والبعدي عند الذكور

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن معدل اختبار تكويني عند الذكور في صفة السرعة بلغت (5.27) بينما بلغ معدل الاختبار البعدي (5.08) إذ بلغت قيمة "ت المحسوبة" (3.712) وهي أكبر من قيمة "ت الجدولية" التي بلغت قيمتها (2.110) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (17) هذا ما يدل على أنه هناك دلالة إحصائية في اختلاف بين نتائج تنمية صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج مقارنة الاختبار التكويني والبعدي عند الذكور.

مناقشة وتفسير النتائج:

مناقشة نتائج الفرضيات في ظل النتائج المتحصل عليها:

مناقشة الفرضية الأولى: والتي افترض الباحثان على أن نتائج تطوير صفة السرعة تختلف من المرحلة القبليّة لتطبيق البرنامج مقارنة بالاختبار البعدي.

و من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية وبعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي تبين أنه هناك تحسن ملحوظ في تطوير صفة السرعة بفارق كبير بين هذين القياسين، وهذا يعود إلى فاعلية البرنامج الحركي المطبق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (برنامج بالألعاب شبه الرياضية) المتبع في تطوير صفة السرعة، فمن خلال نتائج الجداول تبين لنا أن هناك دلالة إحصائية في الاختلاف بين نتائج تطوير صفة السرعة من المرحلة القبليّة لتطبيق البرنامج مقارنة بالاختبار البعدي عند الذكور والإناث، وهذا ما يؤكد النتائج التي توصلت إليها عدة دراسات بأن صفة السرعة تطورت بعد تطبيق برامج مخصصة لتطويرها، حيث تطرق إليها محمد خميسي ونايف سعادة في كتابهما أن "الجري يعتبر من الحركات الأساسية التي يستخدمها الطفل كوسيلة للتحرك أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، فإن مرحلة نضوج حركة الجري تعتبر أساساً لنجاح الكثير من المهارات الرياضية، وتطورها يؤدي إلى الزيادة في مستوى الإنجاز الحركي والتي تصل إلى أقصى معدل لها في نهاية المرحلة". (خميسي أبو تمرّة، نايف، 2009، ص81)، ومن خلال تحليل وتفسير النتائج وتأكيداتها للنتائج المتوصل إليها في مختلف المراجع العلمية يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

- مناقشة الفرضية الثانية: والتي افترض الباحثان على أن نتائج تطوير صفة السرعة تختلف بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج.

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية ومن خلال بين المقارنة بين القياسات (القبلي والتكويني) و (التكويني والبعدي) أنه هناك اختلاف ايجابي في نتائج تطوير صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج من المرحلة القبليّة إلى القياس التكويني، وهذا يعني أنه هناك تطور وتحسن في النتائج حيث كان الفرق كبير نسبيا بين القياسين، وهذا يعود إلى فعالية البرنامج الحركي المطبق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية المتبع في تطوير صفة السرعة وهذا ما توضحه نتائج الجداول التي تمثل بعد اختلاف نتائج الاختبار القبلي والتكويني والبعدي عند الذكور والإناث، حيث تدل على أنه هناك دلالة إحصائية في اختلاف نتائج تطوير صفة السرعة بين مراحل تطبيق الاختبارات الخاصة بها أثناء تطبيق البرنامج مقارنة بين الاختبارين القبلي والتكويني والاختبارين التكويني والبعدي عند الذكور والإناث، وهذا ما توصلت إليه دراسة مسعودي الطاهر (2012) التي أشار فيها إلى أن البرنامج المقترح ساهم كثيرا في تحسين وتنمية كل مكونات القدرات البدنية وخاصة السرعة، ولتأكيد هذا أكثر نستدل بقول سكينر الذي يرى أن "اللعبة خبرات تعليمية موجودة في البيئة التي يعيش فيها الطفل فإن نشاط اللعبة يمثل أحد المعطيات أو المثيرات التعليمية في البيئة المرغوب فيها من الأطفال منا يجعلهم يستجيبون إليه بصورة تلقائية أو بصورة إرادية، وبالتالي يشعر الطفل بالرضا والسرور ويقبل على نشاط اللعبة الذي تم تعزيزه" (صوالحة، 2007، ص 41، 42)، ومن خلال تحليل النتائج وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة يمكننا القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

خاتمة:

تعتبر الألعاب شبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية مفتاح التعلم الحركي خصوصا في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة، وهي اللبنة الأساسية لتطوير صفة السرعة وكذلك المهارات الحركية العامة، وهذا يتحقق إذا ما أحسن استخدامها من طرف الأساتذة واحترام المدة الزمنية المخصصة لها، في هذا الطور مع العلم أن هذه الألعاب لا تتطلب وسائل بيداغوجية كثيرة ومكلفة، وبإمكان الأستاذ تشكيل هذه الوسائل البيداغوجية في حصة الأشغال اليدوية، لأجل تنشيط هذه الحصص بأريحية.

وللتربية البدنية والرياضية أهداف عديدة تساهم في اكتساب الطفل الخبرة الحركية. وتساعد على المشاركة في النشاطات الحركية. مما يزيد من كفاءة وفعالية الحركة ويتم الارتفاع بالمستوى الحركي للطفل، كما تعمل على تنمية الجوانب الحركية، المعرفية والانفعالية مما يسمح بتناغم كبير في الأداء الحركي لديه، وهذا ما يساهم أيضا في الانتقال من الحصوص التقليدية (الكلاسيكية) إلى الحصوص العصرية النشطة المفعمة بالألعاب شبه الرياضية وفقا لمنهاج التربية البدنية والرياضية وبالتالي إشباع رغبة الطفل في اللعب.

الاقتراحات:

- زيادة الاعتماد على الألعاب شبه الرياضية عند جميع الفئات العمرية لتنمية صفة السرعة.
- العمل على تطوير القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة كبيرة.
- الاسترشاد بالأسس العلمية في بناء وحدة تعليمية بالألعاب شبه الرياضية وفقا لمحتوى المنهاج الجديد للمادة في تطوير القدرات البدنية والتي منها صفة السرعة.

قائمة المراجع:

- بن رجم أحمد، ادريس، 2012، الألعاب شبه الرياضية ودورها في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي في حصة تدريبية لكرة القدم صنف أصاغر، مجلة الإبداع الرياضي، العدد5.
- جبار عبد السلام، 2019، أثر برنامج تعليمي مقترح مبني على بعض الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة تخرج شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر.
- جمال حمادي، يعقوبي، 2014، أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية بعض عناصر الصفات البدنية (مرونة، سرعة، رشاقة) لدى تلاميذ صف الخامسة ابتدائي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد4، العدد4.

- جمال مقراني، 2018، أثر الألعاب المصغرة في دروس التربية البدنية والرياضية على بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد لدى التلاميذ (12-13 سنة)، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 3، العدد 3.
- دلال فتحي عيد، 2006، التربية الحركية في رياض الأطفال، الطبعة 1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- الزبير بلمامون، 2018، مدخل إلى علوم التربية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- السعيد مزروع، 2016، تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، الطبعة 1، دار الخلدونية، الجزائر.
- عبد الله محمد محمود، 2019، التعلم الحركي الرياضي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2008، الحركة هي مفتاح التعلم، ط 1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة، 2009، التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر.
- مسعودي الطاهر، 2012، منهاج مقترح لتدريس التربية البدنية والرياضية تنمية المهارات الحركية الأساسية، مذكرة تخرج شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر.
- ناهدة عبد زيد الديلمي، 2016، الأسس العلمية في التعلم الحركي، ط 1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، جامعة بابل كلية التربية الرياضية، عمان.
- وديع ياسين التكريتي، 2019، المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، ط 1، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لندنيا الطباعة، الإسكندرية.
- الين وديع فرج، 2002، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الطبعة 2، المعارف، الإسكندرية.